



بأيدينا نحرق قبورنا عندما لا تكتم أسرارنا الميدانية والعسكرية !! ورحم الله القائد العبرقي والمفكر الإسلامي محمود شيت خطاب إذ يقول : الأمة التي تكتم أسرارها الحربية هي الأمة التي تنتصر ، والأمة التي لا تكتم أسرارها الحربية هي الأمة التي لا تنتصر .

إن ما يجري في إعلام الثورة، وفي تصريحات وبيانات قادة الكتائب والألوية والسبق الصحفي من قبل القنوات الفضائية لا يصب في مصلحة الثورة بل على حساب بناء سوريا ومستقبل سوريا ..  
إن كتم أسرارنا العسكرية أمر في غاية السهولة إذا كان نظريا ، ولكن في جانب التطبيق يحتاج إلى جهد وجihad كبير لا يقل عن جهاد المعركة.

إن الإعلاميين والفيسبوكيين والتويتريين وبعض القادة والعسكريين نائمون في غيهم، أو مفرطون في حماسهم فينشرون في ثرثرة غير عادية تفاصيل خطيرة جدا للوحش وللعالم عن تعداد الأسلحة والغنائم ونوعها ومكانها وعن موقع الاشتباكات ومواقع السيطرة، وعن ذكاء الجيش الحر في حفر الخنادق وكيفية الهروب من بعض الأماكن والالتفاف على الشبيحة، وهذه التفاصيل هي قاسمة الظهر للثورة ولمستقبل سوريا..

ورب كلمة عابرة يظن قائلها أنها تافهة فإذا هي في الواقع الأمر سر عسكري خطير ، تجر كارثة من ورائها .. فما بالك بالصور ، وبالفيديوهات !!

إن استخبارات ومراكز الأبحاث في الدولة اللقيطة المحتلة لفلسطين وأمريكا وروسيا والغرب بشكل عام تعمل على قدم وساق في توثيق كل حركة وكلمة وفعل للثوار سواء كان سلميا أو عسكريا .. لأنهم يبحثون عن أنفسهم ، ويبحثون في قدرات أعدائهم فنحن بالنسبة لهم أعداء .. أعداء .. أعداء .. !!!

لقد كان من أسباب هزيمة العرب في حرب حزيران (يونيو) 1967 كما يقول اللواء الركن محمود شيت خطاب نور الله

فibre : هو أن إسرائيل . كما صرح قادتها . استطاعت جمع أدق المعلومات العسكرية عن العرب من ناحية ، واستطاعت كتمان أسرارها العسكرية عن العرب من ناحية أخرى .

ومن الغريب جداً أن بعض أجهزة الإعلام العربية هيأت لـ إسرائيل معيناً لا ينضب من المعلومات عن الجيوش العربية وأسرارها التي كان من الواجب أن تكون في حزب حرين .

ليس من الكتمان في شيء نشر وإذاعة تنقلات القطعات العسكرية من مكان إلى آخر ..

وليس من الكتمان نشر وإذاعة نياتنا وأهدافنا وما نريد عمله في الميدان .

والرجل الذي يريد القضاء على خصمه لا يمكن أن يقول له كل يوم : سأقضى عليك .. سأقتلك .. الخ .

ومن المعقول بل من البديهي أن يكتم هذا الرجل نياته بل يتظاهر بعكس ما يريد لغرض تضليل خصمه .

والذي تابع لعبـة الحرب بين عدوـنا حـزـبـ الـلاتـ الشـيـطـانـيـ وـعـدوـناـ الصـهـيـونـيـ المـحتـلـ لـفـلـسـطـينـ فيـ حـرـبـ تمـوزـ 2006ـ يـجـدـ أنـ حـزـبـ الـلاتـ قدـ فـرـضـ تـعـيـماـ شـامـلاـ عـلـىـ تـحـرـكـاتـهـ وـأـسـلـحـتـهـ ،ـ وـكـانـتـ لـهـ مـفـاجـآـتـ فـيـ التـموـيـهـ وـالـمـنـاـوـرـةـ وـالـكـتـمـانـ وـالـتـخـفيـ

إـلـمـكـانـيـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ وـتـحـرـكـاتـهـ الـقـاتـالـيـةـ ..

ولـمـ تـكـنـ هـذـهـ مـفـاجـآـتـ وـالـقـدـرـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ مـعـرـوـفـةـ أـوـ مـشـورـةـ أـوـ مـصـورـةـ بـالـصـوـتـ وـالـفـيـدـيـوـ قـبـلـ الـبدـءـ فـيـ لـعـبـةـ الحـرـبـ !!!ـ

بلـ انـكـشـفـتـ بـعـدـ اـنـتـهـاءـ لـعـبـةـ الحـرـبـ !!!ـ

إنـ العـدـوـ الدـاخـلـيـ الـوـحـشـ ،ـ وـالـعـدـوـ الـخـارـجـيـ فـيـ سـبـاقـ مـعـ الزـمـنـ لـلـاستـفـادـةـ مـنـ الأـسـرـارـ الـعـسـكـرـيـةـ الـتـيـ تـنـتـشـرـ هـنـاـ وـهـنـاكـ بـحـسـنـ نـيـةـ أـوـ بـسـوءـ نـيـةـ ..ـ وـالـمـتـابـعـ لـلـأـخـبـارـ فـيـ قـنـواتـ الـوـحـشـ وـأـمـرـيـكاـ وـرـوـسـيـاـ وـالـغـرـبـ وـمـنـ خـلـفـهـمـ الـعـالـمـ لـاـ يـجـدـ فـيـ هـذـهـ

الـأـيـامـ سـوـىـ الـحـدـيـثـ وـالـتـحـلـيلـ وـالـتـخـوـيفـ مـنـ الـجـيـشـ الـحرـ وـالـكـتـائـبـ وـالـأـلـوـيـةـ وـقـدـرـاتـهـ الـمـعـنـوـيـةـ وـالـقـاتـالـيـةـ وـالـتـدـريـبـيـةـ ..

وـقـامـواـ بـتـقـسـيمـ الـكـتـائـبـ إـلـىـ مـعـتـدـلـ وـمـتـشـدـدـ وـهـذـاـ التـقـسـيمـ هـوـ أـكـنـوـبـةـ كـبـرـىـ ،ـ إـذـ الـجـمـيعـ فـيـ نـظـرـهـمـ أـعـدـاءـ لـهـمـ وـلـذـاـ يـصـفـونـ

الـجـمـيعـ بـلـ اـسـتـثـنـاءـ بـالـإـرـهـابـ !!!ـ

إنـ كـتـمـانـ الأـسـرـارـ الـعـسـكـرـيـةـ وـالـمـيـدـانـيـةـ تـقـودـ إـلـىـ تـحـرـيرـ سـوـرـيـاـ وـصـنـعـ مـسـتـقـبـلـ سـوـرـيـاـ ،ـ وـإـفـشـاءـ هـذـهـ الأـسـرـارـ وـلـوـ كـانـتـ بـسـيـطـةـ

تـقـودـ إـلـىـ الـهـاوـيـةـ ،ـ وـالـىـ مـزـيدـ مـنـ التـدـمـيرـ وـالـىـ ضـيـاعـ مـسـتـقـبـلـ سـوـرـيـةـ ..

ولـذـاـ يـجـبـ الـامـتنـاعـ عـنـ نـشـرـ أـيـ أـخـبـارـ أـوـ مـوـاـقـعـ أـوـ غـنـائـمـ أـوـ تـحـرـكـاتـ لـلـجـيـشـ الـحرـ ،ـ وـلـاـ يـمـكـنـ الـاسـتـغـنـاءـ عـنـ الـعـلـمـاءـ فـيـ هـذـاـ

الأـمـرـ بـإـصـدـارـ بـيـانـاتـ شـدـيـدـةـ الـلـهـجـةـ فـيـ مـوـضـوـعـ الـكـتـمـانـ ،ـ وـالـحـثـ عـلـىـ الـاقـتـداءـ بـأـعـظـمـ قـائـدـ عـرـفـتـهـ الـبـشـرـيـةـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـذـيـ أـمـرـ بـالـكـتـمـانـ وـطـبـقـهـ فـيـ حـيـاتـهـ الـعـسـكـرـيـةـ ..

وـأـخـتـمـ بـمـقـوـلـةـ اللـوـاءـ الرـكـنـ مـحـمـودـ شـيـتـ خـطـابـ حـوـلـ الـكـتـمـانـ ،ـ حـيـثـ يـقـولـ :ـ إـنـ كـتـمـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـيـاتـهـ حـتـىـ

عـنـ أـقـرـبـ النـاسـ إـلـيـهـ وـكـتـمـانـ وـقـتـ حـرـكـتـهـ وـتـعـدـادـ جـيـشـهـ وـتـنـظـيمـهـ وـتـسـلـيـحـهـ ،ـ هـوـ الـذـيـ أـدـىـ الـفـتـحـ الـقـرـيبـ ..

وـلـنـتـذـكـرـ دـائـمـاـ :ـ بـأـيـدـيـنـاـ نـحـفـرـ قـبـورـنـاـ ،ـ وـنـدـمـرـ مـسـتـقـبـلـنـاـ ،ـ عـنـدـمـاـ لـاـ نـكـتـمـ أـسـرـارـنـاـ الـمـيـدـانـيـةـ وـالـعـسـكـرـيـةـ ..

بـأـيـدـيـنـاـ نـقـتـلـ أـبـنـائـنـاـ وـنـسـائـنـاـ وـرـجـالـنـاـ وـقـادـتـنـاـ ،ـ عـنـدـمـاـ لـاـ نـكـتـمـ أـسـرـارـنـاـ الـمـيـدـانـيـةـ وـالـعـسـكـرـيـةـ ..

بـأـيـدـيـنـاـ نـدـمـرـ ثـورـتـنـاـ ،ـ وـنـدـمـرـ بـيـوتـنـاـ ،ـ وـنـدـمـرـ وـطـنـنـاـ ،ـ عـنـدـمـاـ لـاـ نـكـتـمـ أـسـرـارـنـاـ الـمـيـدـانـيـةـ وـالـعـسـكـرـيـةـ ..

فـالـكـتـمـانـ الـكـتـمـانـ وـلـيـكـنـ شـعـارـنـاـ لـاـ اـسـمـ ..ـ لـاـ أـرـىـ ..ـ لـاـ تـكـلـمـ !!ـ وـأـبـشـرـوـاـ وـأـبـشـرـوـاـ وـأـبـشـرـوـاـ "ـ آـلـاـ إـنـ نـصـرـ اللـهـ قـرـيبـ"

وـالـلـهـ أـكـبـرـ وـالـعـزـةـ لـلـهـ وـلـرـسـوـلـهـ وـلـلـمـؤـمـنـينـ ..